

الفضاءات المؤقتة عمارة التهجير القسري

Temporary Spaces Architecture of Forced Displacement



[/http://www.bettershelter.org/blog](http://www.bettershelter.org/blog)

العمارة كيان يتميز بالثبات والارتباط بالمكان، إلا أن صوراً من عدم الثبات يمكن رصدها في حال ترحال الانسان سعيًا وراء المصادر الطبيعية أو متأثراً بغضبة الطبيعة أو فراراً من الصراعات والحروب [65 مليون لاجئ على مستوى العالم وفقاً للأمم المتحدة]. بالإضافة الى الحالات القسرية السابقة يمكن ان تظهر الفضاءات المؤقتة من خلال التركيبات والمعارض والفضاءات التفاعلية التي يتم تشييدها لتحقيق غرض مؤقت كما في حالة المعارض الدولية او التركيبات التفاعلية بالمدن [القصر البلوري- برج ايفل- world expo- بينالي فينيسيا- معرض ميلان- فضاءات P.S.- London Festival of Architecture-...]. بالقطع تختلف طبيعة الفضاءات المؤقتة في الحالتين، ويهتم المقرر هذا العام بالفضاءات المؤقتة المرتبطة بحالات التهجير القسري.

ويطرح المقرر عدداً من التساؤلات حول طبيعة العمارة المؤقتة المرتبطة بالازمات، والتي ترتبط في المقام الاول بتوفير المأوى Shelter للاسرى النازحة؟ ودور المعماري/المصمم تجاه هذه المشكلة؟ وكيفية تعامله مع المدن/التجمعات المؤقتة التي تظهر على الحدود والتي قد تستمر الى اكثر من عشرة سنوات [المخيمات والمستوطنات]؟

تلك الفضاءات المؤقتة تتنوع ما بين الخيام الى الكرفانات الى الوحدات المبنية الثابتة، إلا ان حالة النزوح المفاجئ لعدد كبير من اللاجئين [75 ألف نازح سوري عالقين على الحدود الاردنية] تضع تحدياً تصميمياً نحو توفير المأوى الآمن، الاقتصادي، السريع التجهيز، القابل للنقل والتركيب والتخزين بسهولة وبدون تعقيدات فنية، الذي يوفر الحماية من العوامل البيئية المختلفة، الذي يسمح بايواء الأسر المتباينة ويلبي أيضاً الاحتياجات الصحية.

في هذا السياق تهتم كثير من المنظمات الدولية مثل الامم المتحدة/ الهلال والصليب الاحمر/ المفوضية العليا للاجئين/ مأوى أفضل/ وغيرها بتعريف مواصفات وأسس تصميم المأوى والمواصفات التي يجب توافرها لتحقيق معايير السلامة والامان والحماية. وهناك العديد من المسابقات وورش العمل والمعارض التي تناولت هذه القضية من منظور معماري تصميمي تنفيذي [على سبيل المثال نموذج أيكيا للمأوى الأفضل Better shelter].

و يهتم المقرر هذا العام بطرح هذه المشكلة التصميمية للمأوى المؤقت، والتي ترتبط بأبعاد انسانية- انشائية- تقنية- اقتصادية... وذلك باتباع طرق وتقنيات التفكير الابداعي التي يتم تدريسها والتدريب عليها خلال المقرر.

من الثبات الى الترحال .. ومن النمطية الى الابداع هي رحلتنا خلال هذا العام

الأهداف التعليمية INTENDED LEARNING OUTCOMES ILOs

يهتم مقرر طرق ومناهج التصميم بتنمية قدرات الطالب نحو التفكير الإبداعي في التصميم المعماري، وهو يعتمد أساساً على تنمية طرق التفكير لدى الطالب من خلال حل الألغاز Puzzles والألعاب التي يكتشف الطالب من خلالها آلية التفكير ويصبح واعياً بهذا النشاط العقلي الذي يمارسه بما يساعده في التحكم فيه وتوجيهه نحو مداخل أكثر إبداعاً. ويهتم المقرر بتحقيق الأهداف التعليمية التالية:

- فهم آلية التفكير وكيفية توظيف تقنيات التفكير الإبداعي
- تعريف المشكلة التصميمية متعددة الأبعاد
- التعرف على نماذج من الممارسات الإبداعية في العمارة المعاصرة
- توليد البدائل وتقييمها
- العمل الجماعي واكتساب مهارات العرض والتقديم
- مهارات بناء النماذج والتعبير ثلاثي الأبعاد

المكونات والهيكل/ المحتوى COURSE CONTENT/ OUTLINE

- يتكون المقرر من عدد من الوحدات المتوازنة والمتداخلة التي تساعد على تحقيق أهداف المقرر، وتشمل ما يلي:
- **التناول النظري Theoretical Base:** ويشمل الخلفيات المعرفية المرتبطة بمناهج التفكير – طرق تعريف/ حل المشكلة التصميمية – استراتيجيات التفكير الإبداعي – تطبيقات معمارية
 - **الألغاز والعاب التفكير Puzzles:** والتي يتم من خلالها حل مشكلات مجردة بما يساعد في فهم آلية التفكير التي يتبعها العقل البشري وكيفية التحكم فيها وتنميتها للوصول إلى التفكير الإبداعي
 - **المشروع التطبيقي:** حيث يتم تطبيق استراتيجيات التفكير الإبداعي للوصول إلى تصميم مبدع

المشروع التطبيقي MAIN PROJECT

يطرح المقرر في كل عام موضوعاً تصميمياً مختلفاً يتم من خلاله تطبيق استراتيجيات التفكير الإبداعي المتعددة التي يتم تقديمها في المقرر، وغالباً ما يتم اختيار موضوع تصميمي غير معتاد (بما يعطي للطالب حرية أكبر للتفكير خارج الصندوق).. كما يهتم المقرر بأن تكون الحلول المقدمة خلال المقرر **قابلة للتنفيذ** وذات جدوى اقتصادية ومجتمعية، ويتم هذا في أجواء تنافسية بين الطلبة **كمسابقة** لاختيار الحل الأكثر تميزاً. وفي هذا العام يطرح المقرر مشروع:

التقييم STUDENTS' EVALUATION

- يتم العمل في مجموعات (يتم تحديد العدد المسموح في كل مجموعة في ضوء عدد الطلبة بالمقرر). ويكون التقييم جماعي وفردى في آن واحد .. حيث يجب حضور الطالب وتفاعله لكي يحصل على درجة العمل الجماعي
- يعتمد تقييم الطالب على مايلي:
 - الحضور والتفاعل خلال المحاضرات في الأوقات المحددة .. حيث يتم احتساب الغياب من خلال تمارين سريعة في بداية المحاضرة .. (5 درجات)
 - المرحلة الأولى .. تعريف المشكلة (5 درجات)
 - المرحلة الثانية .. تقديم الأفكار التصميمية (15 درجات)
 - المرحلة الثالثة .. التقييم وبلورة الحل (5 درجات)
 - النموذج المجمع بمقياس 1:10 (10 درجات)

الوسائل التعليمية

يعتمد المقرر على التفاعل الدائم خلال المحاضرات ومشاركة الأفكار وتنميتها في مناخ عام يغلب عليه ألعاب العقل التصميمية Design games بما يسمح بتنمية القدرات الإبداعية للطلاب. كما يهتم المقرر بتحقيق الواقعية في التصميمات من خلال استضافة الاستشاريين والتقييم المستمر للمقترحات التصميمية.

وبالإضافة للوسائل التقليدية يتم الاعتماد على: أسلوب ورش العمل- الزيارات الميدانية- التصوير- الاسكتشات- تدوين الملاحظات- التقييم والنقد الجماعي Review- استخدام المجسمات Models- تقنيات تعديل الصور Photomontage - عرض الشرائح واستخدام الحاسب في عرض نماذج من المشروعات power point presentations- تقديم مصورات من مراجع مختلفة لمساعدة الطالب في فهم واسترجاع المعلومات hand_outs- تقييم الطلبة ذاتياً لأنفسهم وتنمية قدراتهم النقدية.

#	Date Wednesdays	Topic		To submit
1	28-Sep-16	Introduction: How the Mind works	Vertical vs. Lateral thinking	
2	05-Oct-16	Lateral Thinking Fundamentals		
3	12-Oct-16	Introduction of the Project + Problem definition	Guest Lecturer	
4	19-Oct-16	Students Reactions to the Problem & Discussions [Shelter]		Task 0. Reaction to the problem Outdoor session
5	26-Oct-16	Creativity Techniques 1 &2	workshop	
6	02-Nov-16	Project Review 1.		Task 1. Application of techniques
7	09-Nov-16	Creativity Techniques 3&4	workshop	
8	16-Nov-16	Project Review 2.		Task 2. Application of techniques
9	23-Nov-16	Creativity Techniques 5&6	workshop	
10	30-Nov-16	Project Review 3.		Task 3. Application of techniques
11	07-Dec-16	Six thinking hats workshop		Task 4. Outdoor session
12	14-Dec-16	Final Project review 4.		Pre Final Submission
13	21-Dec-16	Final submission & jury		Final Submission
14	28-Dec-16	Gust .. Exhibition.. Feedback		

محاضرات + حل ألغاز وألعاب ذهنية 14 وحدة تدريسية
تطوير المشروع 14 وحدة تدريسية
الاجمالي 28 وحدة تدريسية

1. Antoniadis, Anthony, (1992), **Poetics of Architecture: Theory of Design**, VNR, New York.
2. Michael Michalko, (2006), **Thinkertoys: A Handbook of Creative-Thinking Techniques**, Ten Speed Press.
3. Broadbent, Geoffrey, (1973), **Design In Architecture; Architecture And Human Sciences**, John Wiley & Sons, London.
4. Lawson, Bryan, (1980), **How Designers Think**, the Architectural Press Ltd., London.
5. Lawson, Bryan, (1994), **Design in Mind**, Butterworth Architecture, Oxford.
6. Lawson, Bryan, (1999), **The Language of Space**, Architectural Press, Oxford.
7. Rafael Moneo, (2005), **Theoretical Anxiety and Design Strategies in the Work of Eight Contemporary Architects**, The MIT Press,
8. De Bono, Edward, (1970), **Lateral Thinking; A Text Book of Creativity**, Ward Lock Educational, London.
9. Pallasmaa, J. (2009), **The Thinking Hands**, Wiley.
10. How to Have Creative Ideas: **62 exercises to develop the mind** [Kindle Edition] [Edward de Bono (Author)]
11. What Designers Know Paperback – November 8, 2004 by Bryan Lawson (Author)
12. Hand outs.. **Design Methods, Part I..** MSA.. ASE 422
13. Hand outs.. **Design Methods, Part II..** MSA.. ASE 422
14. كتاب التفكير العلمي (قراءات من الأكاديمية)

On line sources

Supporting Design Learning with Design Puzzles: Some observations of on-line learning with design puzzles. In Recent Advances in Design and Decision Support Systems in Architecture and
http://books.google.com.eg/books?id=mkx9E_k_CRAC&pg=PA306&lpg=PA306&dq=learning+design+through+puzzles&source=bl&ots=8XvLoEP-I-&sig=dHagfLr5BrGR8P-er3Yw9rvADOI&hl=en&sa=X&ei=08P8U_TMEeKu0QWzkoCoAQ&ved=0CDQQ6AEwBQ#v=onepage&q=learning%20design%20through%20puzzles&f=false

Videos

Edward de Bono 'How to have a beautiful mind' at Mind & Its Potential 2011
<https://www.youtube.com/watch?v=SbsKQQGwsMg>

Edward de Bono's Thinking Course Lecture 3 Perception and Patterns Part 2 of 3
https://www.youtube.com/watch?v=xyj1KBjW_nY
<https://www.youtube.com/watch?v=xBpiStwfS5Q>
<https://www.youtube.com/watch?v=dxYHYjtyBcM>

Edward de Bono's Thinking Course Lecture 4 - Lateral Thinking Part 1 of 3.flv
https://www.youtube.com/watch?v=AUq_AL2LNEw&index=1&list=PLUjQEtjE_pc67-jK2HE3-agfPImp-MqP0
https://www.youtube.com/watch?v=RdfC-fgRC7E&index=4&list=PLUjQEtjE_pc67-jK2HE3-agfPImp-MqP0
https://www.youtube.com/watch?v=dQbxUSF7ZS8&index=7&list=PLUjQEtjE_pc67-jK2HE3-agfPImp-MqP0

Thematic sources.. **Shelter**

عمارة التهجير القسري

<http://www.citylab.com/work/2016/05/moma-the-museum-of-modern-art-is-opening-an-architecture-show-on-the-global-refugee-and-displacement-crisis/481491/>

Designing an alternative shelter for emergency relief and beyond

http://innovation.unhcr.org/labs_post/refugee-housing-unit/

Better shelter

<http://www.bettershelter.org/blog/>

من داخل مخيم الزعتري

<https://www.youtube.com/watch?v=UynSMNrlPu8&feature=youtu.be>

وحدات ايكيا للايواء

<http://www.dezeen.com/2015/03/24/ikea-flat-pack-refugee-shelters-go-into-production-better-shelter-unhcr/>

ما الذي يمكن ان يقدمه التصميم للاجئين.. 25 مشروع

What Design Can Do Refugee Challenge unveils 25 shortlisted projects to improve refugee's lives

<http://www.dezeen.com/2016/06/25/what-design-can-do-refugee-challenge-25-shortlisted-projects-improve-refugees-lives/>

لايمكن ان يقف المصممين مكتوفي الايدي

"Designers cannot just stand by and watch as the refugee crisis unfolds"

<http://www.dezeen.com/2016/04/29/richard-van-der-laken-opinion-what-design-can-do-refugee-challenge-role-designers-humanitarian-design/>

تناول أزمة اللاجئين باعتباره اشكالية تصميمية هي اشكالية في حد ذاتها

"Treating the refugee crisis as a design problem is problematic"

<http://www.dezeen.com/2016/04/21/ruben-pater-opinion-what-design-can-do-refugee-crisis-problematic-design/>

Beyond the Tent: Why Refugee Camps Need Architects (Now More than Ever)

<http://www.archdaily.com/435492/beyond-the-tent-why-refugee-camps-need-architects-now-more-than-ever>

UNHCR shelter

<http://www.unhcr.org/shelter.html>

Global shelter cluster.. Coordinating humanitarian shelter

<http://www.sheltercluster.org/>

Open Architecture Network

<https://lender.sg/>

Worldchanging (formally Open Architecture Network)

Architecture for Humanity

<http://www.architectureforhumanity.org/>

Architecture Challenge

75,000 Syrians are trapped near Jordan's border

<https://www.washingtonpost.com/news/worldviews/wp/2016/09/14/75000-syrians-are-trapped-near-jordans-border-satellite-images-show-some-are-dying/>

Shelter projects.. Case studies

This website also contains pdf versions of two books of technical shelter designs. These examples are included in the table below. The Shelter Projects series is an initiative funded and led by UNHCR, UN-HABITAT and IFRC. The case studies are the work of many implementing organizations.

<http://www.sheltercasestudies.org/>

<http://www.sheltercasestudies.org/files/tshelter-8designs/10designs2013/2013-10-28-Post-disaster-shelter-ten-designs-IFRC-lores.pdf>

Mobile Architecture/ Temporary architecture/ Mobile structures.. Examples

Villaggio Save The Children / Argot ou La Maison Mobile <http://www.archdaily.com/771005/villaggio-save-the-children-argot-ou-la-maison-mobile>

"A Kit of Parts": Mobile Classrooms by Studio Jantzen <http://www.archdaily.com/599197/a-kit-of-parts-mobile-classrooms-by-studio-jantzen>

Box Mobile Gallery / WISE Architecture <http://www.archdaily.com/136681/box-mobile-gallery-wise-architecture>

DMOA's Maggie Shelter Provides Stable Facilities for Refugees <http://www.archdaily.com/779693/dmoas-maggie-shelter-provides-more-stable-facilities-for-refugees>

Seelenkiste - Spirit Shelter Finding Arcadie / allergutendinge <http://www.archdaily.com/627266/seelenkiste-spirit-shelter-finding-arcadie-allergutendinge>

The Hope Floats Initiative's Floating Clinic Provides Free Medical Care in Remote Nigeria

<http://inhabitat.com/the-hope-floats-initiatives-floating-clinic-provides-free-medical-care-in-remote-nigeria/>